

مقدمة :

مرحباً بكم في محاضرة اليوم حول تحليل العملية التعليمية. سنغوص في مفهوم تحليل العملية التعليمية وأبعاده المختلفة، مع التركيز على كيفية تحسين جودة التعليم من خلال الفهم العميق للعناصر المكونة لهذه العملية

تحليل العملية التعليمية هو دراسة منهجية تهدف إلى تفكيك وفهم مختلف جوانب العملية التعليمية

التحليل: يختلف التحليل على الملاحظة والتقويم فالملاحظة مجرد معاينه لأحداث ووقائع بينما التقويم هو اصدار احكام قيمه في حين يعتمد التحليل على نماذج مرجعيه تمكن من قراءه الوقائع قراءه معقلنة.

العملية التعليمية: هي مجمل الأنشطة التي يقوم بها المعلم قبل أثناء الموقف التدريسي من اختيار للطرائق والأساليب التدريسيه والمواقف وتشمل ثلاث عناصر تخطيط للدرس تنفيذ الدرس تقويم الدرس ..

تعريف تحليل العملية التعليمية: هي الدراسة التحليلية التي تهدف الى فهم وتفسير ظواهر التعليم داخل مؤسسات المدرسية ومؤسسه التكوين وقد تنصب هذه الدراسة اما على تحليل ظواهر التعليم بصفه عامه بالشكل الذي توجد عليه في النظام التربوي وفي ارتباطها بمختلف الشروط المؤسسيه والتربويه وبمختلف المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي هذا الحال يفضل الحديث عن التنظيم المدرسي وتحليل التعليم او تحليل النظام التعليمي او تقتصر على محاوله تفكيك ظاهره مشخصه من صلب الواقع المدرسي وهي ظاهره داخل الفصل اثناء انجاز الدرس وفي هذه الحاله نكون امام المعنى الضيق للدراسه التحليليه ويكون من الافضل الحديث عن تحليل العملية التعليمية او تحليل التدريس . ونستطيع تعريف تحليل العملية التعليمية بأنه تحليل سلوك المعلم والمتعلم اثناء حصة دراسية وملاحظه حجم التفاعل حاصل بينهم ومن ثم المساهمه في الحكم على المردود الحقيقي للطرفين وقد يتعدى التحليل الى خارج غرفه الدرس ليلحظ طبيعه علاقه بين التلاميذ ببعضهم البعض وبينهم وبين الفريق البيداغوجي والإداري في المؤسسه التعليميه

نماذج التحليل العملية التعليمية

سنستعرض النماذج التي اقترحتها الدكتور محمد محمد الدريج في كتابه تحليل العملية التعليمية وهي أربعة نموذج التكويني النموذج الاعلامي نموذج التحليل التعليمي نموذج تحليل النشاط التربوي

1- **النموذج التكويني:** يهتم بالمحتوى الدراسي أكثر منه على طرق تدريس والوسائل التعليميه ويهتم بالجانب الايدي في تكوين شخصيه الفرد ويطلب من التعليم ان يكسب الافراد روح المسؤوليه وتنميه الجوانب الخلقيه وان يحافظ على الثقافه السائده في المجتمع لكي يبقى

المجتمع متماسك وهذه مبادئ مهمة جدا لكن النموذج فشل في تحقيقها بسبب اهماله لطرق واستراتيجيات تدريس وتطبيق الوسائل التعليمية.

2- **ثانيا النموذج الإعلامي:** ينظر الى المعلم والمتعلم بانهما مرسل ومستقبل ويهمل الجوانب السيكولوجيه لهم وهو عكس النموذج السابق لا يهتم بالمضمون بل يهتم بالنشاط الذي يقدمه المعلم ويستقبله المتعلم ليعيد انتاجه من جديد دون اعتبار للفروق الفرديه بين المتعلمين كما تركز معظم اتجاهاته على نظريه تعلم وقوانينها بعد افراقها من الجوانب السيكولوجيه والانثر بولوجيه و الايديولوجيه

3- **نموذج التحليل التعليمي:** ويعتمد على أربع متغيرات اساسيه

نقطه الانطلاق وهي مجموع المعطيات الشخصيه والاجتماعيه والمدرسيه التي يمكن ان يكون لها علاقه مع الأهداف التعليميه المسطرة وتؤثر في نتائج النشاط التعليمي وتتمثل في المعلم والمتعلم ومجموعه الفصل والمدرسه جزئيه المتعلم مثل مستوى الذكاء ودرجه التذكر الاستيعاب الاجتماعيه والاقتصاديه الأسرة مستوى لغه الام تجارب قبل مرحله المدرسه اما المعلم يمكن ان نراعي فيه التمكن العلمي والمهني والرغبه والميل والقدرات الابداعيه واتجاهاته نحو التلاميذ المتفوقين والمتأخرين وعلاقته مع زملائه والإدارة المدرسيه

الاهداف التربويه: والتي تصنف الى ثلاث مجالات المعرفي والوجداني والنفس حركي او الادائي

وضعيه العمل التعليمي ويتعلق بطرق واستراتيجيات التدريس والتطبيقات التربويه نظريه تعلم المطبقه التعليميه وكل اجراءات المتبعه في السير الدروس

التقويم التربوي: وهو العمليه التي تعطي لنا مجموعه من المعلومات حول نسبه تحقيق الاهداف التعليميه وله عده طرق ووسائل مثل الاختبارات مقابلات ملاحظه

4- **نموذج تحليل النشاط التربوي:** عن غيره من النماذج هو إرتباط عمليه التحليل بمجموعه من العلوم من خلال علم النفس الذي يدرس الدافعيه والتعلم والميول والرغبات وجميع خصائص المتعلم النفسيه والعقليه والانفعاليه علم الاجتماع وذلك لمعرفة سياق الاجتماعيه الذي يدور فيه النشاط التربوي التعليم ومحاولة التحكم في نتائجه فلسفه التربيه وتفيدنا في الاجابه عن تساؤلات المتعلقه عن طبيعه الغايات والمرامي والاهداف مرتبطه بقيم والمثل التربويه المرغوب في تحقيقها لدى المتعلم علم التدريس والمرتببط بالطرق والاستراتيجيات التدريسيه المطبقه لتحقيق الأهداف التعليميه المحتوى الدراسي وهو مرتبط بمجموعه من العلوم التي يدرسها المتعلم مثل الفيزياء الرياضيات التربيه الرياضييه الجغرافيا التربيه الاسلاميه الى آخره .